

## الجيش التشادي يعلن قتل مئات المتمردين خلال يومين من المعارك



التقى رئيس المجلس العسكري الانتقالي التشادي الفريق ركن محمد إدريس ديبي، أمس السبت، بمفوض الاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن السفير بانكولي أدي ووي، الذي يزور تشاد حالياً، فيما أعلن الجيش التشادي الجمعة أنّ «مئات المتمردين» قتلوا خلال يومين من المعارك في غرب تشاد، مؤكداً أنّه تمكّن من إنهاء هجومهم، وأنّ خسائره البشرية اقتصرت على مقتل ستّة جنود.

وجرت خلال اللقاء بين ديبي والسفير مناقشة التعاون المشترك بين الجانبين وسبل تعزيزها وتطورها، كما استعرضا مجمل القضايا المتعلقة بالوضع في المنطقة لاسيما الشأن الأمني بشكل خاص.

من جهة أخرى، أعلن الجيش التشادي أمس الأول الجمعة أنّ «مئات المتمردين» قتلوا خلال يومين من المعارك في غرب البلاد، مؤكداً أنّه تمكّن من إنهاء هجومهم وأنّ خسائره البشرية اقتصرت على مقتل ستّة جنود.

وقال المتحدث باسم الجيش الجنرال عزم برماندوا أغونا في بيان إنّ «قوات الدفاع والأمن انتهت من التعامل مع عصابة المتمردين التي توغّلت في اتجاه نوكو في شمال كانيم في 29 إبريل/نيسان الماضي».

وأضاف أنّه «في معسكر العدو، تمّ تحييد مئات من المتمردين وأسر 66 منهم»، علماً بأنّ الجيش التشادي، على غرار

نظرائه في بقية دول الساحل، يستخدم عند حديثه عن القتلى في صفوف الأعداء مصطلح «تحييد». و«نوكو» هي عاصمة منطقة شمال «كانيم» وتقع على بُعد 200 كيلومتر شمال العاصمة التشادية إنجامينا على خط مستقيم. وقالت جماعة تصف نفسها بأنها تحالف للمتمردين يوم الخميس الماضي إنها هزمت قوات الجيش التشادي في منطقة «تبيستي» الشمالية الغربية المتاخمة للنيجر.

وقال المتحدث العسكري في وقت لاحق إن هذا غير صحيح / وإنه لا يوجد تحالف للمتمردين يعمل في تلك المنطقة. ومنذ منتصف إبريل الماضي تدور معارك بين الجيش و«جبهة التناوب والوفاق في تشاد - فاكت» في منطقة «كانيم» الصحراوية في غرب تشاد على طول الحدود مع النيجر، وفي منتصف الطريق بين بحيرة تشاد و«تبيستيت شمال البلاد. ووعدت الجبهة «بالسير» إلى العاصمة إنجامينا، حيث وصلت «بعثة لتقصي الحقائق» تابعة لمفوضية الاتحاد الإفريقي الخميس للبحث في «الوضع السياسي والأمني» في تشاد.

وكان الرئيس التشادي السابق إدريس ديبي إتنو قد قتل خلال معارك دارت بين الجيش ومتمردي «فاكت» الذين شنوا هجوماً على العاصمة إنجامينا في 11 إبريل الماضي يوم الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس الراحل بولاية جديدة. (وكالات)